

كتاب النكاح من بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين 41

محمد بن صالح العثيمين

نعم طيب وخلق منها زوجها يعني انتي وهي حواء حواء هكذا سماها النبي عليه الصلاة والسلام حواء بالمد قال لولا حواء لم تكن انتي زوجها ولولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم - 00:00:16

يعني اذا كان اللحم ما يوجد لولابني اسرائيل لولا بنو اسرائيل لكن عوقيبوا فصار اللحم يفسد وبقي هكذا طيب اذا زوجها من المراد بها؟ خالد زوجته وهي حواء وبث منها اي من هذين الزوجين رجالا كثيرا ونساء - 00:00:38
رجالا كثيرا ونساء. ايهم اكثر؟ ها؟ اي النساء رجالا كثيرا ونساء نعم نعم بعض العلماء يقول هو الواقع ان النساء اكثر النساء من بنى ادم اكثر من الرجال - 00:01:08

واستدل شيخ الاسلام رحمة الله بان بقول النبي عليه الصلاة والسلام للنساء انك اكثر اهل النار وان اهل النار من بنى ادم تسع مئة وتسعة وتسعون من الالف قال وهذا دليل على ان النساء اكثرن - 00:01:37

طيب لكن قوله رجالا كثيرا ونساء وصف الرجال بالكثرة دون النساء لان كثرة الرجال هي التي تغنى اما كثرة النساء فليس فيها الالعبي. والعويق نعم. واذا اردت ان تعرف انظر عند الشدائـ - 00:01:57

من الذي يقابلها؟ ها؟ الرجال. والنساء لهن لطم الخدود وشق الجيوب وتنف الشعـر. وما اشبه ذلك ولهذا وصف الرجال بالكثرة من اجل ان كثـرـهم هي المفيدة نعم ونساء اتقـوا الله الذي تسـاءـلونـ بهـ والارـاحـامـ انـ اللهـ كانـ عـلـيـكـمـ رـقـيـباـ. اـتقـواـ اللهـ وـالـارـاحـامـ. فـاتـقـواـ اللهـ بـطـاعـتـهـ كما هو معـروـفـ - 00:02:18

تقوى الاراحـامـ اي تقوـىـ اـتمـ الـارـاحـامـ اذا قـطـعـتـ وهذاـ يـعـنـيـ الـاـمـرـ بـصـلـةـ الـارـاحـامـ. وـمـنـ الـارـاحـامـ الـارـاحـامـ هـمـ الـاقـارـبـ قالـ اللهـ تعالىـ وـاـولـواـ الـارـاحـامـ بـعـضـهـ اوـلـىـ بـعـضـ وـلـيـسـ الـارـاحـامـ ماـ يـتـعـارـفـهـ الـعـامـةـ الـيـوـمـ وـهـمـ الـاصـهـارـ - 00:02:48

لـانـ الـارـاحـامـ عـنـ الدـاعـةـ هـمـ اـقـارـبـ الزـوـجـ اوـ الزـوـجـةـ وـلـكـنـ الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ تـسـمـيـ اـقـارـبـ الزـوـجـةـ اـصـهـارـ نـعـمـ طـيـبـ انـ اللهـ كانـ عـلـيـكـمـ رـقـيـباـ خـفـ منـ هـذـهـ الجـمـلـةـ كـانـ اللهـ عـلـيـكـمـ رـقـيـباـ فيـ كـلـ الـاحـوالـ - 00:03:18

فـانـ شـتـمـ الـاـتـقـواـ اللـهـ فـافـعـلـواـ وـلـكـنـ عـلـيـكـمـ منـ اللهـ رـقـابـهـ. انـ اللهـ كـانـ عـلـيـكـمـ رـقـيـباـ. اـمـاـ الـاـيـاتـ الـثـالـثـةـ يـاـ اـيـهـاـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ اـتـقـواـ اللـهـ وـقـولـواـ قـولـاـ سـدـيـداـ يـصلـحـ لـكـمـ اـعـمـالـهـمـ فـفيـ هـذـهـ الـاـيـةـ يـأـمـرـ اللـهـ الـمـؤـمـنـيـنـ بـانـ يـتـقـواـ اللـهـ. وـانـ يـقـولـواـ - 00:03:45

سـدـيـداـ ايـ قـولـاـ صـائـباـ يـحـصـلـ بـهـ سـدـ الـخـلـ وـمـاـ هـوـ القـولـ السـدـيـدـ؟ـ القـولـ السـدـيـدـ كـلـ قـولـ يـكـوـنـ بـهـ مـصـلـحةـ دـيـنـيـةـ اوـ دـنـيـوـيـةـ فـهـوـ قـولـ سـدـيـدـ وـيـشـبـهـ هـذـاـ قـولـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ كـانـ يـؤـمـنـ بـالـلـهـ وـالـيـوـمـ الـاـخـرـ فـلـيـقـلـ خـيـراـ اوـ لـيـصـمـتـ - 00:04:05

اـمـرـ اللـهـ بـشـيـئـيـنـ وـذـكـرـ جـزـائـيـ قـولـواـ اـتـقـواـ اللـهـ وـقـولـواـ قـولـاـ سـدـيـداـ.ـ الـجـزـاءـ مـصـلـحـ لـكـمـ اـعـمـالـكـمـ وـيـغـفـرـ لـكـمـ ذـنـوبـكـمـ.ـ يـصـلـحـ لـكـمـ اـمـالـكـمـ فيـ الدـنـيـاـ سـوـاءـ كـانـتـ الـاـعـمـالـ عـمـلاـ دـنـيـوـيـاـ اـمـ عـمـلاـ دـيـنـيـاـ؟ـ فـانـ اللـهـ تـعـالـيـ يـصـلـحـهـ اـذـاـ - 00:04:35

قـالـ لـسانـ رـبـهـ وـقـالـ قـولـاـ سـدـيـدـ وـيـغـفـرـ لـكـمـ ذـنـوبـكـمـ ايـ مـاـ يـقـعـ مـنـكـمـ مـنـ الذـنـوبـ يـغـفـرـهـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ جـزـاءـ لـتـقـواـكـمـ وـقـولـكـمـ القـولـ السـدـيـدـ.ـ ثـمـ قـالـ جـمـلـةـ عـامـةـ وـمـنـ يـطـعـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ فـقـدـ - 00:05:02

فـازـ فـوـزاـ عـظـيـمـاـ مـنـ يـضـلـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ فـقـدـ فـازـ فـوـزاـ عـظـيـمـاـ.ـ وـالـفـوزـ وـحـصـولـ الـمـطـلـوبـ وـالـنـجـاةـ مـنـ الـمـرـهـوبـ وـدـلـيلـ ذـكـرـ قـولـهـ تـعـالـيـ فـمـ زـحـزـحـ عـنـ النـارـ وـادـخـلـ الـجـنـةـ فـقـدـ فـازـ.ـ فـبـزـحـزـحـ عـنـ النـارـ يـحـصـلـ - 00:05:20

اـيـشـ؟ـ يـحـصـلـ مـكـرـوهـ؟ـ يـحـصـلـ زـوـالـ الـمـكـرـوهـ.ـ وـبـادـخـالـ الـجـنـةـ يـحـصـلـ الـمـطـلـوبـ فـوزـ هـوـ هـذـاـ اـنـ تـنـجـوـ مـنـ الـمـرـغـوبـ وـتـفـوزـ بـالـمـطـلـوبـ وـمـنـ يـطـعـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ فـقـدـ فـازـ فـوـزاـ وـلـيـسـ فـوـزاـ دـنـيـاـ اوـ يـسـيـراـ بـلـ هـوـ فـوـزـ عـظـيـمـ.ـ فـقـدـ فـازـ فـوـزاـ عـظـيـمـاـ - 00:05:45

ومن يعصي الله ورسوله فقد خسر وفيها نفس السورة ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل ضالا مبينا والانسان المطير فائز فوزا عظيما. وانظر اي الطريقين تريد - 00:06:13

اثنان ايهما؟ الطاعة التي بها الفوز العظيم في الدنيا وفي الآخرة نعم صاحب الحاجة يقولها اي واحد من الحاضرين يقولها ايها علمنا الخطبة في الحاجة ولم يقل فماذا من الحاجة ان الانسان اذا ذهب يخطب المرأة هذي حاجة - 00:06:36

حين جلس الى اولياتها قرأ هذه الخطبة ثم قال اتقدم اليكم بطلب موليتكم ما هنا انتقال عند الخطبة عند آآ طلب الرجل ان يقابل المرأة وعنده عقد النكاح. نعم محمد شيخ احسن الله اليك - 00:07:08

قلنا ان اه يعني عدم ذكر كثيرا للنساء لان النساء عبء ياشيخ يعني يعظم قول من من يعني من ايش؟ يسود وجهه عند التبشير بالانشى. من ايش؟ لا لا نحن - 00:07:28

لان المقام يقتضيه ضد من يريد ان يسود المرأة في ناس الان يريدون ان يصعدوا بالمرأة فوق سواء وفوق المنزلة التي انزلها الله فتننة للناس. واظلاهم لان اشد فتننة ترك - 00:07:48

عليه الصلة والسلام هي النساء. فالان كما تشاهدون الناس اليوم عندهم عند بعضهم اندفاع عظيم. لتعلية والاهتمام بشأنها لا على وجه مصلحها ولكن على وجه يفسدها ويفسد عامة الناس بسببه - 00:08:08

فالهذا لا حرج ان نقول هذا في مقابلة اولئك الذين يسودونها ويعظمونها. والا فليست هي في الحقيقة عبء من جهة لكنها من جهل اخر من جهة اخرى. من الذي يقوم بالبيت واعبائه واصلاحه؟ الا النساء. بعض الناس - 00:08:28

الان اذا وابت امرأته عن البيت وجاءه ضيوف ما يعرف يسو الشاهي هذا موجود ما يعرف يسو الشاي من يقوم بهذا ها النساء اذا فهن عبء من وجهه ورده من وجه اخر ونسأل الله ان لا يخلينا منهم. لا تظنون اننا هنا نحطهم هذا البلد - 00:08:48

لكتنا نحطم قول من يريد ان يعطي المرأة اكثر مما وضعها الله عز وجل. فان هذا قول لا شك ان من هو اصله من شياطين الانس والجن. نعم احمد. لو قلنا ياشيخ ان اه هذه الاية تدل على افضلية الرجال على النساء - 00:09:08

بدل ما نقول يعني نهار انا قلت لك انا قلناها في مقابلة من قالوا انها هي الاصل. نعم ايه نعم. ايه نعم لان لان نفس لان لان شر النفس بالهم والارادة. وصيغة الاعمال بالفعل اذا وقعت فاذا وقعت الاعمال السيئة - 00:09:28

صار لها رد و فعل سيء. ظهر الفساد في البر والبحر. بما كسبت ايدي الناس وما اصابت من مصيبة. فيما كسب اي شيء لكن شرور النفس تكون بالهم. كيف؟ كل هذا - 00:09:58

هذا واحد ان النفس لاما رة بالسوء وهذا من كونها شفيع نعم سليم الرسول صلى الله عليه وسلم في ناس متخصصين اي نعم اعوذ بالله صار هذا شر من وجهي من وجه الامر بالباطل ومن وجهة المال - 00:10:18

نعم هذى الحرارة الصحيحة ينبغي لطلبة العلم ان ان يبيروا هذا الناس. وانا اذكر انه مرة نحن في جدة وتوجيهي الحجاج واشيع بين الناس ان الحكومة وفقها الله منعت السفر الى المدينة لقرب موسم الحج يعني قافلة الصف الى المدينة لانهم اذا اطئن اذا كان يوم رابع من ذي الحجة - 00:10:48

السخط لان يأخذ الناس الحج فيه واحد كبير السن حوالي ما بين الخمسين الى الستين جعله يبكي بكاء عظيم لماذا؟ قال فاتنا الانوار فاتنا الانوار وش الانوار؟ قال زيارة ان هذه يا اخي هذا اهون من ان يفوته الحج. اهون قربة. الانوار والانوار. وتكرر - 00:11:28

هذا ان غالب نيته ان يزور قبر النبي صلى الله عليه وسلم وهذه مشكلة الحقيقة يعني كثير من العامة يفرض زيارة النبي صلى الله عليه وسلم على الحج. ويرونها اكبر من هذا. نعم. شيخ بالنسبة اولو الارحام. هل يعتبرون - 00:11:58

من عائلة عائلة الشخص كلها احيانا تكون عائلة كبيرة جدا. نعم. العائلة هذى كلها يعني هم اولوا الارحام. كل الاقارب وذوى الارحام لكن من احقهم الاقرب فالاقرب. يعني ليس مثلا ابناء العم البعيدين كابناء العام القربيين - 00:12:18

شفنا الاثار المترتبة على هذا الدعاء. على ايش؟ على التشهد الحادث الدعاء الاذان المترتب على ذلك قراءة الاهار ان آآ او لا آآ الاجر

والثواب. بامتثال امر النبي عليه الصلاة والسلام والاقتداء به. والثاني انها - [00:12:38](#)
ربما يكون تكون سببا للبركة. في هذا العقد او في هذه الحاجة التي قدمت بين يديها. كما انها بسملة عند الاكل سبب للبركة الله يبارك
بالطعام ويطرد الشيطان منه. بالنسبة الى فعل الطاعة لمصلحة مثلا دنيوية - [00:12:58](#)

مثل الان اذكار المساء للحفظ من الشيطان فالنبي عليه الصلاة والسلام بين ان من قرأ سورة اية الكرسي لا يقربه شيطان. نعم. طيب
نبي النبي عليه الصلاة والسلام هذا القيد ما يدل على انه يفعل هذا اي نعم هذا ينبغي ان يفهمنا وهذا من باب الحس - [00:13:18](#)
من باب الحث عليه. فقارى اية الكرسي يستفيد فائدين. اولا التقرب الى الله في قراءتها. وانها تحميه والثاني هذى الفائدة التي اشار
اليها الرسول عليه الصلاة والسلام معلوم النبي عليه ما ذكر شيء الا لاجل ان يكون مرادا للانسان - [00:13:38](#) - [00:13:58](#)